غير صورة الاخر باختلاف القالب فان لون الماء لون
انائه وهكذا فافهم الوجود باسره فتدرك مقام
التحقيق والله ولي التوفيق وصل في قوله تعالى
في حق ابراهيم عليه السلام اذ قال لربه اسلم قال
اسلمت لرب العالمين لا يمكن احد من المؤمنين ان يدخل
في مقام الاسلام الا كذلك الا اذا قال له ربه اسلم كما
قال لابراهيم عليه السلام ولهذا قال الله تعالى ملة
ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل فالآباء ثلاثة
ابو الارواح وابو الاجسام وابو الاسلام اما ابو
الارواح فهو محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى
لقد جاءكم رسول من انفسكم وقال تعالى النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم ولم يكن
اولى الا لكونه ابا واما قوله تعالى ما كان محمد
ابا احد من رجالكم فان الرجولية من صفات
الاجسام وهو صلى الله عليه وسلم ابو الارواح
والذكورة والانوثة ليست من صفات الارواح
ولهذا قال الله تعالى في حق الكافرين وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسالون واما ابو الاجسام
فهو ادم عليه السلام وابو الاسلام هو ابراهيم عليه
السلام فمن تحقق في روحانيته فقد تحقق بالحقيقة
المحمدية ومن تحقق في نفسه فقد تحقق بالحقيقة
الابراهيمية ومن تحقق بجسمانيته فقد تحقق

بالحضرة الادمية وعلى قدر استعداده تتجلى له تلك
الحضرات وتناجيه بانواع ما عندها من العلوم
والمعارف الالاهية ولهذا قال اولاد يعقوب
للبعض فيما حكاه الله تعالى في كتابه ارجعوا
الى ابيكم فقولوا يا ابانا منع منا الكيل وكذلك نقول
نحن لكل من امتنع عليه فهم الحقايق ارجع الى ابيك
تكتمل فارجع الروح الى ابي الارواح والجسم الى ابي الا
جسام والاسلام الى ابي الاسلام وصل رحمك فان صلة
الارحام تطيل العمر وذلك لانك تحيا بالحيات
الابدية فلا تموت قال تعالى لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى والمراد بها هذا الرجوع الى الاب
فافهم وصل اخر فيه اشارة قول النبي صلى الله
عليه وسلم فيما روي عن عمران رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم
الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
رواه البخاري في اوايل صحيحه اعلم ان حقيقة الغذا
ارجاع كل شيء الى اصله فالقراء فمنع منا كتغذى
به انفصل عنه ثم عاد اليه بالتغذي فهو جزء منه
في الاصل ثم تفرق عنه في غيره ولهذا قال الله تعالى
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والدابة كل
ما دب من العدم الى الوجود ورزقها ما به انشاؤها
في الوجود فتخرج اجزاءها من اعماقها نشأ فشأ
وتتصل بها قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه

لعله بروحانيته

لعله باسلام